

٣. بين يدي هذه الرسالة - رحلة المشتاق للحج والعمرة | |

د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بين يدي هذه الرسالة. الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام مثابة للناس وخص بزمرم والمقام من زار بيته فرضا ونفلا. واصطفى للصفاء والمرورة من غمره حبا والصلاة والسلام على من امرنا ان نأخذ عنه مناسك حجنا. ودلنا على ما فيه خيرنا وسر نجاتنا -
[00:00:00](#)

اما بعد ايها الحجاج انتم ضيوف الله وزواره. ووفدنا السنوي الذي يحمل وثيقة تجديد العهد مع الله انتم اشرف الناس واكرم الخلق على الله. ايها المصطفون الاخيار لو لم يحبك - [00:00:30](#)
مدعاكم. ولا في بيته لقيكم وهداكم. وها قد اذن لكم اليوم ان تعيشوا معه مرة في العمر بعد ان عشتم مع نعمه عليكم طيلة ايام حياتكم. اخواني الحجاج رحلة القرب من الله قد ابتدئت. بدأها الله من عنده بالحب والوصال فامر ابراهيم عليه السلام في -
[00:00:50](#)

بالاذان يأتين من كل فج عميق قال يا رب وكيف ابليغ وصوتي لا ينفذهم؟ قال نادي وعلينا البلاغ فقام ابراهيم عليه السلام على جبل ابي قبيس. وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتا فحجوه - [00:01:20](#)
فاسمع الله صوته من في الارض واجابه الناس والجن ولبوا نداءه من بطون الامهات واصلاب الرجال وكنتم من هؤلاء سمعتم فليبتنم فحضرتنم الى هنا. لسان حال الواحد فيكم لما سمعت نداء - [00:01:58](#)

الله يدعوني شددت مئزر احرامي ولبيت وقلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعديني فهذا ما تمنيت لو جئتم زائرا اسعى على بصري لم اقض حقا. واي الحق ايديه ايها الحجاج كان اخوانكم من حجاج الرعيال الاول يذهبون الى الحج ليتعلموا المزيد عن الاسلام. ويجددوا - [00:02:18](#)

البيعة على الثبات عليه. ويقابل النبي صلى الله عليه وسلم فيسألون ويتعلمون ثم يعودون الى بلادهم سفراء لهذا الدين وشهداء على الناس. هل علمتم مهمتكم؟ وهل فهمتم قدركم انتم سفراء من لم يكتب لهم الحج هذا العام. لتعودوا اليهم محملين بالنور العظيم والطهر العميم - [00:02:48](#)

انتم من تصلحون ما فسد. انتم من تزيلون ما تراكم على قلوب الخلق من ران واقفال. انتم من وقع اختيار الله لهداية الناس وانقاذ العالمين. انتم انتم من عاناهم الله بقوله - [00:03:18](#)

ولا نفر من كل فرقة من طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون لقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ اشرف مهماته ومنتهى واجباته. فقال في حجة الوداع الا هل بلغت - [00:03:38](#)

اللهم فاشهد ليصغي اليه كل حاج الى يوم القيامة. ويكلف بنقل الرسالة من بعده الى من ورائه متجاوزا حدود الزمان والمكانة. وليبلغ الشاهد الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامعه وحامل فقه الى من هو افقه منه. يتكرر هذا البلاغ كل عام. ولا يستغرق ايام الحج فحسب. انما يستغرق ربع العام - [00:04:11](#)

ان الحج اشهر معلومات. شوال وذو القعدة وذو الحجة - [00:04:41](#)